

حرف العين المرحمة

١٦٩٥ - (العارية مردودة)

كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الحافظ ابن حجر في تحريجه لم أره بهذا اللفظ ، وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظِ العارِية مؤدّاة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظِ العارِية مؤدّاة ، والمِنْحَة مردودة ، والدين مقضي ، والزعيم غرم ، ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظ سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارِية مؤدّاة ، والزعيم غرم ، والدين مقضي .

١٦٩٦ - (العارُ خَيْرٌ من النار)

رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه يا عار المؤمنين لما أذعن لماوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين ، وتصديقاً لقوله ﷺ ابني هذا سيّدٌ ، وسيصلحُ الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظٍ عنده أيضاً قيل له يا مؤدّل المؤمنين ، فقال إني لم أذليهم ، ولكني كرهتُ أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القاري وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على البالغة ، وإلا فقد ورد فُضُوحُ الدنيا أهونُ من فُضُوحِ الآخرة - رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً، بل هو في التنزيل (ولعذابُ الآخرة أشدُّ وأبقى) انتهى . وأقول لا يظهر حمّله المذكور فتأمل .

١٦٩٧ - (العائدُ في هبته كالكلب يعود في قيئه)

متفق عليه ، وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بألفاظٍ آخر: منها عند أحمد والنسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده بلفظٍ لا يَرَجِعُ أحدٌ في هبته ، والمائد في هبته كالمائد في قيته . ومنها عند مسلم والنسائي وابن ماجه مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب بقاء ثم يعود في قيته فيأكله ، ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو : مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَبْقَى فَيَأْكُلُ قَيْتَهُ .

١٦٩٨ - (العبادة عشره أجزاء : آسعة في الصمت ، وواحد في

كسب الحلال)

رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ - (العبادة سبعون باباً ، أفضلها طلب الرزق الحلال)

رواه الديلمي عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ - (العائلة ولو بنت)

قال النجم ليس بحديث ، وعن بشر بن الحارث لو كنت أعول ديكاً لخشيت أن أصبح شُرطياً على الحبس . وتقدم في : الدين ولو درهم .

١٧٠١ - (عالم قريشٍ يعلأ الأرضَ علماً)

رواه أحمد بصيغة التعمير ، ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظٍ لا تَسْبُوا قريشاً ، فإن عالمها يعلأ الأرضَ علماً ، اللهم انك أذقت أولها عذاباً ووبالاً ، فأذق آخريها نوالاً . وفي سننه الجارود مجهول ، والراوي عنه مختلف فيه ، لكن له شواهد : منها ما في تاريخ بغداد للخطيب عن أبي هريرة رفعه اللهم اهد قريشاً ، فإن عالمها يعلأ طيات الارض علماً ، اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً ، دعا بها ثلاث مرات . وفي سننه راو ضعيف ، ورواه

أيضاً البيهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذي وقال حسن . والامام أحمد بلفظِ اللهم اهدِ قريشاً ، فان علم العالمِ منهم يَسَعُ طباقَ الأرض . وهو منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعي ، ويؤيده قوله في المدخل اذا سَمِلْتُ عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذتُ فيها بقول الشافعي ، لانه امامُ عالمٍ من قريش ، وروي عن النبي ﷺ أنه قال عالم من قريش يملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ العراقي وليس بموضوع كما زعم الصغاني ، إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الامام الشافعي . وانما أورده بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه ، فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقة في كتاب سماه لذة العيش في طُرُقِ الأئمة من قريش ، وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذي . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند أحمد بلفظِ عالمٍ من قريش يُطَبِّقُ الأرضَ علماً . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما في المناقب عن علي بلفظِ لا تَوُؤمُوا قريشاً واثموا بها ، ولا تَقْدَمُوا على قريش وقَدِّموها ، ولا تَعَلِّمُوا قريشاً وتعلموا منها ، فان أمانة الأمين من قريش تمدل أمانة اثنين من غيرهم ، وان علم عالم قريش يَسَعُ طباق الأرض . وفي رواية الأبدي فان علم عالم قريش مبسوط على الأرض ، ورواه القضاعي عن ابن عباس بلفظ اللهم اهدِ قريشاً ، فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض ، اللهم أذقت أولها نكلاً فأذق آخريها نوالاً ، ورجاله رجال الصحيح إلا اسماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقي وابن حجر طرق هذا الحديث اذا ضمت بعضها الى بعض أفادت قوة . وعلم أن للحديث أصلاً انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاہ)

سبق في طينة العتق ، وقال النجم : وفي معناه حديث ابن عمر موالينا منا ، أخرجہ الطبراني . قال وفي البخاري عن أنس مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مَجْزِي بَعْلَةٌ : إِنْ خَيْرٍ نَفِيرٌ ، وَإِنْ شَرٍّ فَشَرٌّ)

قال النجم يجرى على ألسنة المرين . وهو في معنى إنما هي أعمالكم تُرَدُّ عَلَيْكُمْ ، وتقدم . وفي حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصيتها لكم ثم أجزيكم بها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته)

قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ، ومن أبغض رجلاً على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

١٧٠٥ - (العافية ما لها ثمن)

قال النجم ليس بحديث ، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة .

١٧٠٦ - (العافية عشرة أجزاء ، تسعة في طلب المعيشة ، وواحد في

سائر الأشياء)

الدليمي عن أنس رضي الله تعالى عنه ، ورواه الدليمي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء ، تسعة في الصمت ، والمانع في العزلة .

١٧٠٧ - (العبيد إذا جاعوا سرقوا)

قال النجم استشهد به الشافعي ، وتقدم في أن الأسود والله أعلم .

١٧٠٨ - (العباد عباد الله ، والبلاد بلاد الله ، فحيث وَجَدَتْ خيراً فأتق ، واتق الله)

قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .

١٧٠٩ - (عَجِبَ ربنا من شاب ليس له صَبَوة)

تقدم في أن الله يحب الشاب التائب .

١٧١٠ - (عجب ربنا من قوم يُقادون الى الجنة بالسلاسل)

رواه أحمد والبخاري وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخاري عجب الله من قوم يُدْخَلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظٍ عَجِبْتُ لأقوام يُساقون الى الجنة بالسلاسل وم كارهون .

١٧١١ - (عَجِبْتُ لمن يشتري المالك بماله ، ثم يُعتقهم ، كيف

لا يشتري الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثواباً)

رواه أبو الفنائم النسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر .

١٧١٢ - (عَجَرَ بُجَرَ)

قال النجم كلام يقوله الناس اذا سموا كلاما مغلطاً فيه ، وليس بحديث . وفي تهذيب الكمال للحافظ المزي قال مجالد عن الشعبي رأى بن أبي طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ، ثم قال الى الله أشكو عَجْرِي وبُجْرِي . قال الأصمعي عَجْرِي وبُجْرِي وأحزاني التي تخرج في جوفى انتهى . وفي القاموس عَجْرَه وبُجْرَه عيوبه وأحزانه ، أو ما أُبْدِي

وما أخفني انتهى . وفي حديث أم زرع في الصحيحين وقالت الثانية زوجي لا أبت
خبره ، إني أخاف ان لا أفتره ، إن أذكره اذكر عَجْرته وبُجْرته .

(١٧١٣ - (العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ)

رواه الترمذي عن سهل بن سعد مرفوعاً وقال حديث حسن . وتقدم في
حديث : التَّائِي مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ .

١٧١٤ - (العداوة في الأهل ، والحسد في الجيران ، والمنفعة

في الإخوان)

قال في الأهل لم أقف عليه حديثاً ، وإنما رويناه في شُعَبِ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ
عَنْ يَسْمَعِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ قَوْلِهِ بَلْفِظٍ فِي الْقِرَابَةِ بَدَلَ الْأَهْلِ . وَقَالَ النَّجْمُ فِي
مَعْنَاهُ مَا أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى صَلُّوا قُرَابَاتِكُمْ وَلَا تَجَاوَرُوا ، فَإِنَّ الْجَوَارِ
يُورِثُ بَيْنَكُمْ الضَّغَائِنَ ، وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِسَفِيَانَ
الثَّوْرِيِّ إِنِّي أَحْبَبْتُكَ ، قَالَ كَيْفَ لَا تَحْبِبُنِي وَلَسْتُ بِابْنِ عَمِّي وَلَا جَارِي ، وَمِنْ هُنَا
اشْتَهَرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ أَيْضاً تَبَاعَدُوا تَحَابُّوا .

١٧١٥ - (عداوة العاقل ، ولا صحبة المجنون)

قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد هو كلام صحيح لكن
يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استميدوا من ثلاث ، وذكر منها ماداة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ، ولا الصديق الجاهل)

قال القاري رواه وكيع في الضَّرَّ عَنْ سَفِيَانَ ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ لِأَنَّ يَكُونُ
لِي عَدُوٌّ صَالِحٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي صَدِيقٌ فَاسِقٌ انْتَهَى . وَفِي مَعْنَاهُ مَا ذَكَرَ

النجم أنه ليس بحديثٍ عدوٍ عاقلٍ خيرٍ من صديقٍ جاهلٍ ، قال وفي زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم عن أبي حازم أنه قال لأن يعضك عدوك المسلم خير لك من أن يُحبك خليلك الفاجر ، قال ولابن أبي الدنيا في العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأننا للمعاقل المدبّر أرجى مني للأحق المقتبّل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس)

سيأتي في قُدسِ العدس ، وقال النجم لا يصح من أحاديثه شيء .

١٧١٨ - (عدو المرء ، من يعمل بعمله)

قال في المقاصد ما علمته حديثاً ، ولكن قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات ، وقال القاري ليس بحديث ، وإنما رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي ، فقام سفيان يفتي فقال المنكدري من هذا الذي قدّم بلادنا يُفتي؟ فكتب إليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوي الذي يعمل بعلمي ، فكف عنه المنكدري انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لا تأمننّ مشاركاً في رتبة ولو أنه الولد الذي لك يُولد
فلسكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

١٧١٩ - (العدة دين)

رواه الطبراني في الاوسط والقضاعي وغيرها عن ابن مسعود بلفظ قال لا يبعد أحدكم صبيته ثم لا يُنجز له ، فإن رسول الله ﷺ قال العدة دين ، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ إذا وعد أحدكم صبيته فليُنجز له ، فإني سمعت رسول الله ﷺ وذكره بلفظ عطية ، ورواه البخاري في الادب المفرد

موقوفا ، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العِدَّة دَيْن ، ويل لمن
وَعَدَ ثم أَخْلَفَ ، ويل له ثلاثا ، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط ، وللدلمي
أيضاً بلفظ الواعد بالعدة مثل الدَيْن أو أَشَد ، أي وعد الواعد، وفي لفظ له
عِدَّةُ المؤمن دَيْن ، وعِدَّةُ المؤمن كالأخذ باليد . وللطبراني في الاوسط عن
قَبَاتِ بْنِ أَشْيَمِ النَّبِيِّ مرفوعا العِدَّةُ عطية ، وللخراطي في المكارم عن الحسن
البصري مرسلًا أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئاً فلم تجده عنده ، فقالت
عِدَّتِي ، فقال رسول الله ﷺ ان العِدَّةُ عطية ، وهو في مراسيل أبي داود .
وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي ﷺ قال العِدَّةُ عطية ،
وفي رواية لهما عن الحسن أنه سأل رجل النبي ﷺ شيئاً ، فقال ما عندي ما
أعطيك ، فقال تعِدُّنِي ، فقال رسول الله ﷺ العِدَّةُ واجبة . قال في المقاصد
بعد ذكر الحديث وطرقه ، وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء ، قال فيه وفي الاخلاق :

لسانك أحلى من جني النحل موعدا
تُمنيني الذي يأتيك حتى اذا انتهى
وكفك بالمعروف أضيق من قفيل
الى أمد ناولته طرف الجبل
وقال كعب :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً
وقال آخر :

وَعَدَّتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَةً
مواعيد عرقوب أخاه يبتشرب (١)

وقال النجم وما كتبتهم مستجيزاً :

قد وَعَدْتُمْ بِالْجَمِيلِ أَنْجِزُوا
ما وَعَدْتُمْ ، فَتَجَازُوا الوعد زَيْن
في حديثٍ قَدْ رَوِينَا لَفْظَهُ
عن ثقاتِ العلماءِ : الوعدُ دَيْنٌ

١٧٢٠ - (عُدْ مَنْ لَا يَعُودُكَ ، وَأَهْدِ مَنْ لَا يُهْدِي إِلَيْكَ)

رواه البخاري في التاريخ والبيهقي عن أيوب بن مسرة مرسلًا ، سيأتي
ما يعارضه لا تَعُدُّ مَنْ لَا يَعُودُكَ .

(١) يَتَشَرَّبُ كَيْمَنْعَ مَوْضِعِ قُرْبِ الْيَامَةِ ، وهو المراد بقوله : مواعيد عرقوب أخاه يبتشرب اهقاموس .

١٧٢١ - (عدلٌ يومٍ واحدٍ أفضلٌ من عبادةِ ستينِ سنةً)

رواه الديلمي عن أبي هريرة ، وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظِ عدلٍ حكيمٍ ساعةٍ خيرٌ من عبادةٍ سبعينِ سنةً .

١٧٢٢ - (العدلُ حسنٌ ، ولكن من الأمراء أحسن)

أسنده الديلمي عن علي .

١٧٢٣ - (العربُ ساداتُ العجم)

ليس بمحدث ، بل هو من كلام بعضهم ، وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القاري لا أصل له ، ومعناه صحيح .

١٧٢٤ - (عُرِضَتْ عليَّ أعمالُ أمتي ، فوجدتُ منها المقبولَ

والمردودَ إلا الصلاةَ عليَّ)

قال الحافظ السيوطي لم أقف له على سند ، وقال القاري لكن معناه سبق عن أبي الدرداء وأبي سليمان الداراني .

١٧٢٥ - (عَرَفُوا وَلَا تُعْتَفُوا)

رواه الآجُرِّي في أخلاقِ حملةِ القرآن عن أبي هريرة ، وعند البخاري في الادب المفرد عن عائشة عليكِ بالرفق ، وإياكِ والمُتَّفِ والفحش ، قال في اللآلئ ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي ﷺ بعثه ومُعاذاً إلى اليمن ، وقال لها يسرا ولا تعسرا ، وعلمها ولا تنفرا ، وقال في الدررورواه الحارث والطيايبي في مسنديهما ، واليهقي في المدخل بلفظِ عَلِمُوا وَلَا تُعْتَفُوا ، فإن المعلم خير المُعْتَفِ انتهى .

١٧٢٦ - (عُذْرُهُ أَشَدُّ مِنْ ذَنْبِهِ)

قال القاري ليس بمحدث ، والمشهور عذره أقبح من ذنبه . وقال النجم عذره أقبح من فعله مثل سائر ، وليس بمحدث . وقال في المقاصد عذره أشد من ذنبه هو من الأمثال ، وقد قال عمر بن عبد العزيز كما في المجالسه مما رواه ابن أبي الدنيا ان خصلتين خيرهما الكذب لخصصنا سوء ، يريد الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ - (عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ)

قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود بن سريع مرفوعا أن النبي ﷺ قاله للأسير الذي قال اللهم إني أتوب إليك ، وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب الى الله ، ولا أتوب الى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب إليك ، ولا أتوب الى محمد .

١٧٢٨ - (العِرَافَةُ أَوْأَهَا سَلَامَةً ، وَآخِرُهَا نَدَامَةٌ ، وَالْعَذَابُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

رواه الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأشهر على الألسنة : العِرَافَةُ حَقٌّ ، وَالْعِرَافَةُ فِي النَّارِ .

١٧٢٩ - (العِرَافَةُ حَقٌّ ، وَلَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ ، وَالْعِرَافَةُ

فِي النَّارِ)

قال في فتح الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدي كرب رقمه . وروى أحمد وصححه ابن خزيمة عن أبي هريرة رقمه بلفظٍ وبطلٍ للأمرء ،

ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع الصغير الميرافة أولها ملامة ، وآخرها ندامة ،
والعذاب يوم القيامة . رواه الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ - (العِرْقُ دَسَّاسٌ)

رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعا في حديث أوله الناس معادن ،
والعِرْقُ دَسَّاسٌ ، وأدَبُ السوء كعرق السوء . ولدني في كتاب تضييع العمر
والايام في اصطناع المعروف الى اللثام عن أنس بلفظ تزوجوا في الحِجْر الصالح ،
فان العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون ، وتقدم في : تخيروا
لِنُطْفِئِكُمْ عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العِرْقُ نَزَّاعٌ .

١٧٣١ - (عِزُّ الْمُؤْمِنِ اسْتِفْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ)

رواه الطبراني في الاوسط والقضاعي والشيرازي في الألقاب عن سهل بن
مسعد أنه قال جاء جبريل الى النبي ﷺ وفي لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد
عِزُّ مَا شِئْتَ فَأَنْتَ مَيِّتٌ ، واعمل ما شِئْتَ فَأَنْتَ مَجْزِيٌّ بِهِ ، وَأَحْيَبٌ مَنْ
شِئْتَ فَأَنْتَ مَفَارِقُهُ ، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استفناؤه عن
الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده ، وحسنه العراقي ،
وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ، ولكن حديث ابن عباس موقوف ، ولفظه
شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استفناؤه عما في أيدي الناس ، وسيأتي ،
ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لا حكاية عن جبريل ، لكن بلفظ
عن الناس .

١٧٣٢ - (العُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ خُلَاطِ السُّوءِ)

قال النجم ترجم به البخاري ، وذكر فيه حديث أبي سعيد ، وسيأتي
في الوحدة .

١٧٣٣ - (العز مقسوم ، وطلبُ العزِّ غُمومٌ وأحزان)

وفي لفظٍ وطلبُ العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة سمان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الفرس أي لا يصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .

١٧٣٤ - (عِشْ مَا شِئْتَ فَأَنْتَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ

مُفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَأَنْتَ مَجْزِي بِهِ)

تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ - (عاش نوحٌ ألفَ سنةٍ وأربعمائةِ سنةٍ)

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادةٍ وعاش عُوجُ بن عنق (١) ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة .

١٧٣٦ - (عَظَّمُوا مَقْدَارَ كَمٍ بِالْتِغَافِلِ)

قال في الاصل لا أعرفه ، وفي التنزيل (لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم) وقال ابن الفرس ومثله قولهم حَيْشُمُ نَفْسِكَ ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على اللثيم يَسْبُنْثِي فَأَعِيفُ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَعْينِي (٢)

انتهى . وقال المتنبي :

ليس الغيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ لَكِنْ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِي

(١) ضبطه في القاموس : عُوجُ بن عُوق ، وفي هامشه لا ابن عُنُق .

(٢) صحة عجز البيت هذا : فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قَلْتُ لَا يَعْينِي . من هامش الأصل .

ولابن الوردي :

وتفاضل عن أمور ، انه لم يَقْرَءَ بالحد إلا مَنْ غَفِيلٌ
وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ - (العصمة أن لا تجحد)

قال في الأصل ونحوه الفقر قَيْدُ الْمُجْرِمِينَ : لم يرد بهذا اللفظ ، ويشير
إليها ان من عبادي لا يُصْلِحُهُ إلا الفقر انتهى . والشهور على الالسنه من
العصمة بزيادة من .

١٧٣٨ - (عِفْوٌ تَعِيفٌ نَسَاؤُكُمْ ، وَبَرَّوْا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أُنْسَاؤُكُمْ)

رواه الطبراني عن جابر ، والديلمي عن علي مرفوعاً : لا تَزْنُوا فتذهب لذة
نساءكم ، وعِفْوُوا تعف نساءكم ، ان بني فلان زَنَوْا فزَنَتْ نساءهم ، وفي
الباب عن غيرها . وفي البدر المنير للشعراني بلفظٍ عِفَّوْا عن نساء الناس تَعِيفٌ
نساءكم ، وَبَرَّوْا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أُنْسَاؤُكُمْ رواه الطبراني وغيره مرفوعاً .
وللعلامة المُقْرِي :

عِفَّوْا تَعِيفٌ نَسَاؤُكُمْ فِي الْمَحْرَمِ وَتَجَنَّبُوا مَا لَا يَلِيقُ بِمُسْلِمٍ
يَا هَاتِكُمْ حَرَّمَ الرِّجَالُ وَتَابَعُوا طَرِقَ الْفَسَادِ تَعِيشَ غَيْرِ مَكْرَمٍ
مَنْ يَزْنِ فِي قَوْمٍ بِالْقَمِيِّ دَرَاهِمٍ فِي أَهْلِهِ يُزْنَتِي بِرَبْعِ الدَّرَاهِمِ
إِنَّ الزَّانَا دِينَ إِذَا أَقْرَضْتَهُ كَانَ الْوَفَا مِنْ أَهْلِ يَتَكَ فاعلم

١٧٣٩ - (عَفْوُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذُنُوبِكُمْ)

رواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ
لجَبِيْبِ بْنِ الْحَرْثِ . وقال العسكري أخذه عبد الملك بن مروان ، فقال علي

المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبي وكثرت ، وإن عفوك لأعظم منها وأكثر . واخذه الحسن بن هانئ المشهور بأبي نؤاس فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضاً ناظماً لذلك :

يا رب ان عَظُمتُ ذنوبي كثرةً فلقد علمتُ بأن عفوك أعظم
 إن كان لا يرجوك إلا محسن فمن الذي يدعو ويرجو المحرم
 أدعوك رب كما أمرت تضرعاً فاذا رددتَ يدي فمن ذا يرحم
 مالي اليك وسيلةٌ إلا الرجا وجميلُ عفوك ثم أني مسلم

ونقل الدميري في حياة الحيوان ان أبا نؤاس رؤي في المنام بعد موته ، فقيل له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي بنوتي وبأبيات قلتها في عنتي ، وهي هذه الأبيات المذكورة انتهى ، وقد خمستها وزدت عليها أصلاً وتخميساً ، فالتخميس :

يا رب إني تائب لك توبة تمحوها ذنبي وأرجو رحمة
 قامنٌ عليّ بها وأيضاً رافة يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة
 فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يا رب إني سائل لك موقن إن النعم مَصِيرٌ عبدٍ يؤمنُ
 حقاً وإن هو بالخطايا بان إن كان لا يرجوك إلا محسن
 فمن الذي يدعو ويرجو المحرم
 يا رب إني قاصد لك مُسرِعاً حتى أكونَ بابَ جودك مشرعاً
 ذنبي فأرجو ستره متضرعاً أدعوك رب كما أمرت تضرعاً

فاذا رَدَدتَ يدي فمن ذا يرحم
 يا رب أنتَ المُقْتَسِفُ والمُرتَجِي في كل أمرٍ نبتغيه ويُرْتَجَى
 أنتَ الرحيمُ ، وعفوَ فضلك مُرتَجِي مالي اليك وسيلةٌ إلا الرجا
 وجميلُ عفوك ثم أني مسلم

والزيادة أصلاً وتخميساً هي قولي :

يا رب فارزقي حياةً عابداً فيها لوجهك يا إلهي زاهداً
حتى أكون مقرّباً ومشاهداً يا رب قد أقبلت نحوك قاصداً
أرجو بمنك أن يصير ترّحّم
يا رب فارحمي فأنت المتغنى في كل هول هائل يوم الوغى
وجميع أحوالي وسامح من طفى يا رب من يُقصد سواك ويتغنى
يوماً يشيب الطفل بل والمجرم
يا رب إني عاجز ومقصر من قبح أفعالي أنا متحير
أدعو بفضلك أن يكون تستر يا رب فارحم لا يكون تكدر
في كل أحوالي فأنت المنعم

١٧٤٠ - (عقولهن في فروجهن - يعني النساء)

قال في المقاصد لا أصل له، ولكن حكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطعموا النساء ولا تدعوهن يدبرن أمراً يسيراً، فانهن ان تركن وما يرين^(١) أفسدن الملك وعصين الملك، وجدناهن لادين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأما صوالجن ففاجرات، وأما طوالجن ففاهرات، وأما المعصومات فهن المعدومات، فهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن ظلمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنن وهن راغبات، فاستعينوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن. وفي المرفوع ما تركت بعدي فتنة أضرت على الرجال من النساء، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أمسلمب ليلب الرجل الحازم منكن، وهن مائلات مئيلات. وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهن، وتجنبوا عنهن، ولا تنقوا بوهن، ولا بوثق عهدهن، ففي نقصان عقلمن ووُدّهين ما يُعني عن الاطناب فهين والله أعلم.

(١) في نسخة «وما يردن».

١٧٤١ - (علامة الإذن التيسير)

قال في التمييز كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوي ولم يتكلم عليه ، وليس هو بحديث ، وقال القاري وفي رواية علامة الاجازة تيسير الأمر انتهى . وقال النجم لعله من الحكيم ، ولا يعرف في المرفوع ، وكذلك ما يجري على الألسنة اذا أراد الله أمره هياً أسبابه ، نعم من دعائه ﷺ اللهم الطف بي في تيسير كل عسير ، فان تيسير كل عسير عليك يسير ، وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا والآخرة أخرج الطبراني عن أبي هريرة . وعند أبي يعلى عن عائشة سلوا الله كل شيء حتى الشسع (١) فان الله إن لم يُيسِّرْه لم يُيسِّرْه انتهى .

١٧٤٢ - (علّقوا السوط حيث يراه أهل البيت ، فانه أدب لهم)

رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوي ، وزاد في رواية كي يرهب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ : ضَعِ السوطَ حيث يراه الخادم ، ورواه البخاري في الأدب المفرد بسند فيه ابن أبي ليلى ضعيف عنه أيضاً بلفظ عَلَّقَ سَوَطَكَ حيث يراه أهلك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة ، ورواه أيضاً بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه : رَحِمَ اللهُ رجلاً علَّقَ في بيته سوطاً يؤدب به أهله .

١٧٤٣ - (علماء السوء جُسُورُ جهنم)

قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء ، فقال لا أدري ، ثم اتبعها أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً الى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر .

(١) أحد سيور النمل .

١٧٤٤ - علماء أمتي كأنبياي بي اسرائيل)

قال السيوطي في الدرر لا أصل له ، وقال في المقاصد شيخنا يعني ابن حجر لا أصل له ، وقبَّله الدميري والزرکشي ، وزاد بعضهم ولا يُعرفُ في كتاب معتبر ، وقد مضى في اكرموا حملة القرآن ، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى اليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه : أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره أيضاً الشيخ ابراهيم النابجى ، وألف في ذلك جزءاً ، وقال النجم وممن نقله جازماً بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والإسنوي والبارزي والياقبي ، وأشار الى الأخذ بمنه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص ، وله شواهد ذكرتها في حسن التنبية لما ورد في التشبيه انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ - (العلماء ورثة الأنبياء)

رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعاً بزيادة ان : الانبياء لم يُورثوا ديناراً ولا درهما ، إنما ورثوا العلم - الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرها وحسنه حمزة الكتاني ، وضعفه غيرهم لاضطراب سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يُعرف بها أن للحديث أصلاً ، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة ، وبزيادة يحبهم أهل السماء ، وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا ، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلفظها ، وبزيادة وإنما العالم من عميل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي: العلماء مصابيح الارض وخلفاء الانبياء وورثي وورثه الأنبياء .

١٧٤٦ - (العلماء قادة ، والمتقون سادة ، ومجالستهم زيادة)

رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ - (العلماء يُحشرون مع الأنبياء ، والقضاة مع السلاطين)
قال الصناني موضوع .

١٧٤٨ - (العلماء أمنا الرسل ما لم يُخالطوا السلطان ، ويُداخلوا
الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل ، فاحذروهم)
وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم - رواه الحسن بن سفيان والقبيلي عن أنس ،
وورد برواياتٍ آخرَ ذكرها المنائوي في الكنوز .

١٧٤٩ - (العلماء أمنا الله على خلقه)
رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه القبيلي في الضمفاء . وقال
العامري حسن .

١٧٥٠ - (العلماء أمنا أمتي)
رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .
١٧٥١ - (العلماء مصابيحُ الأرض ، وخلفاء الأنبياء ، وورثتي
وورثة الأنبياء)

رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما
قال المنائوي .

١٧٤٢ - (العافية عشرة أجزاء : تسعة في الصمت ، والعاشرة في
العزلة عن الناس)

رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ - (العافية عشرة أجزاء: تسعة في طلب المعيشة، وجزء في سائر الأشياء)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ - (العلم خزائن ، ومفتاحها السؤال)

وفي الدرر ومفاتيحها بالجمع ، رواه أبو نعيم والمسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعا ، وقال النجم قلت وزاد المسكري فسلاوا يرحمكم الله ، فانه يؤجر فيه أربعة : السائل ، والمعلم ، والمستمع ، والمحب لهم انتهى .

١٧٥٥ - (العلم خير من العبادة ، وملاك الدين الورع)

قال النجم رواه ابن عساكر عن أبي هريرة وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ العلم أفضل من العبادة ، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ العلم خير من العمل ، والعالم من يعمل .

١٧٥٦ - (العالم والمتعلم في الأجر سواء)

رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن أبي الدرداء موقوفا بزيادة وسائر الناس همج لا خير فيهم . وهو عند الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٧٥٧ - (العلم في الصغر كالنقش في الحجر)

رواه البيهقي عن الحسن البصري من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر ، ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ مثل الذي يتعلم في صفره كالنقش على

الحجر ، ومثلُ الذي يتعلم في كَيْسَرِه كالذي يكتب على الماء . وللهيقي في المدخل
 عن اسماعيلَ بنِ رافعٍ رفعه منْ تعلم وهو شاب كان كسوسمٍ في حجر ، ومن
 تعلم في الكبر كان كالكتاب على ظهر الماء . لكنه منقطع ، لأن اسماعيلَ ممن
 يروي عن سعيد المقبيري وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه ابن عبد البر
 كالبيهي في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظٍ من تعلم
 القرآن في شببته اختلط القرآن بلحمه ودمه ، ومن تعلمه في كبره فهو
 يتفلت منه ولا يتركه ، فله أجره مرتين . ولفظُ البيهي من قرأ القرآن ،
 والباقي نحوه ، وروى البيهي والديلمي عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن
 يتحلّم فهو ممن أوتي الحكمة صبيّاً . وثبت عنه موقوفاً انه قل ما أوتي عالم
 عيلاً إلا وهو شاب ، وروى ابن عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظتُ
 وأنا شاب فكأنني أنظرُ اليه في قبرطاسٍ أو ورقة . ولبعضهم :

أراني أنسى ما تعلمتُ في الكيسر	ولست بناسٍ ما تعلمتُ في الصغر
وما العلمُ إلا بالتعلم في الصبا	وما الحليمُ إلا بالتحلم في الكيسر
ولو فلقَ القلبَ العلمُ في الصبا	لاصبح فيه العلمُ كالنقش في الحجر
وما العلم بعد الشيب إلا تعسف	إذا كدَّ قلبُ المرءِ والسمعُ والبصر
وما المرء إلا اثنان : عقلٌ ومنطق	فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب ، وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كيسرهم ففاقوا
 في علمهم ، وراقوا بمنظرم كالقفقال والقُدوري . ذكره في المقاصد ، وقال ابن
 الفرس لكنه قد ثبت في الكبر بالترار الكثير . وشاهده قول القائل :

اطلُبْ ولا تضجرْ من مطلبٍ	فأفء الطالب أن يضجراً
أما ترى الحبلَ بتكراره	في الصخرة الصماء قد أنثرا

١٧٥٨ - (العلم لا يحل منه)

رواه الدليمي عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن أنس بلفظٍ قال قال رسول ﷺ أي شيء لا يحل منه ؟ قال بعضهم الملح ، وقال آخر النار ، فلما أعيام قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذلك العلم لا يحل منه ، وقال ابن الغرس العلم لا يحل منه ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للدليمي وقال النجم : ولنا في المعنى :

العلم لا يحل منه ، فمن يَمْنَعُهُ المحتاج فهو يَأْتِمُّ
حاز الذي يَحْبِسُهُ لدرهم تجارة ما راجَ فيها درهم

١٧٥٩ - (العلم يُسْعَى إليه)

قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال في المقاصد هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يُؤَقَّرَ ويؤْتَى ، قاله للمهدي العباسي حين استدعى به لولديه ليسمعا منه . ويروى بلفظ العلم يُزار ولا يزور ، ويؤْتَى ولا يأتي ، وانه قال لهرون الرشيد ، وفي لفظ انه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون ، ومنكم خرج العلم ، وأنتم أولى الناس باعظامه ، ومن إعظامكم له أن لا تدعوا حملته الي أبايكم . وقال له أيضاً حين التمس منه خلوة للقراءة ان العلم اذا مُنِع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة . ذكر ذلك كله القاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الامام مالك . ونسقل عن البخاري أنه قال العلم يؤتى ولا يأتي . وفي رواية العلم يُصْفَى إليه . وفي أمثال العرب في بيته يؤتى الحكم .

١٧٦٠ - (العلم نقطة كثرتها الجاهلون)

ليس بحديث ، بل من كلام بعضهم .

١٧٦١ - (العائِدُ الى الزادِ كالعائِدِ الى رحمةِ الله)

قال النجم ليس بحديث وان تداوله كثير من الناس ، والمؤدُّ الى الزاد بعد الشيع مكرهه أو حرام ، قال تعالى (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢ - (عَلَمُوا بِذِيكُمُ السَّبَاحَةَ وَالرَّمِيَّ ، وَلَنَعْمَ لَهَا الْمَرَأَةُ مِغْزَلُهَا ، وَإِذَا دَعَاكَ أَبُوكَ وَأُمَّكَ فَاجِبْ أُمَّكَ)

رواه ابن مندة في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبد الله الانصاري مرفوعا وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعند الديلمي عن جابر مرفوعا عَلِمُوا أَبْنَاءَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمِيَّ ، وَالْمَرَأَةَ الْغَزْلُ ، الى غير ذلك مما بينه السخاوي في القول التام في فضل الرمي بالسهم .

١٧٦٣ - (عَلِمُوا وَلَا تُعْتَفُوا)

تقدم في : عَرَفُوا وَلَا تُعْتَفُوا . وله شواهد ، منها ما رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس عَلِمُوا ، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعْتَفُوا ، وَيَسِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلَسْكَتْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

١٧٦٤ - (عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ)

قال في المقاصد هو كلام يقوله المستول عما يكون به علماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أي وعائشة مما صح عنه حيث سُئِلَ عن البَدَنَةِ إِذَا عَطِيتْ ، وللبهقي في دلائل النبوة ان أبا حنيفة الحَضْرِيَّ قَالَ حِينَ سُئِلَ عَنْهُ ، وَقَالَ النَّجْمُ قُلْتُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْعَسَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَمِيْدَ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ ، فَقَالَ عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِزْرَةُ الْمُحَلْمِ إِلَى

نصف الساق ، ولا حرج - أو لاجنح - فيما بينه وبين الكمين ، ما أسفلَ من الكين فهو في النار ، من جرَّ إزاره بطراً لم ينظرِ الله إليه انتهى .

١٧٦٥ - (العلمُ علمان : علم الأديان ، وعلم الأبدان)

قال في الخلاصة موضوع ، وكذا ما روي في الذيل مسلسلا عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو ؟ فقال سألت جبريل عنه ، فقال هو سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي ، أودعته في قلوبهم ، لا يطلع عليه ملك مقرب ، ولا نبي مرسل . فقد قال الحافظ ابن حجر موضوع ، ولم يلق الحسن حذيفة . ونقل السيوطي في أوائل خطبة كتاب الطب النبوي انه من كلام الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فاعرفه .

١٧٦٦ - (العلم ضالّة المؤمن ، حيث وجدّه أخذّه)

رواه ابن عساكر .

١٧٦٧ - (على كل خيرٍ مانعٌ)

قال في التمييز ليس بحديث ، ومعناه صحيح ، وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ، ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن ابن الفاكه سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان - قعد لابن آدم بأطرقه ، قعد له بطريق الاسلام ، فقال اتسّم وتذرّ دينك ودين آباءك ؟ قال فعصاه فأسلم ، ثم قعد له بطريق الهجرة ، فقال أتهاجر وتذرّ أرضك وسماؤك ، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطيول ، قال فعصاه فهاجر ، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل ، فتسكح المرأة ، ويقسم المال ، قال فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقاً على

الله أن يدخله الجنة ، أو قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن عمير كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشمراني في البدر المنير : ويؤيده قول الشيطان لأقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ - (على اليدِ ما أخذتُ حتى تؤديه)

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعاً ، ورواه أبو داود والترمذي بلفظٍ حتى تؤدي ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي ، والحسن البصري رواه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن ، فقال هو أمينك لاضمان عليه .

١٧٦٩ - (العُمرُ حصنٌ حصينٌ)

قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والمسكري أنه قيل لعلي ألا نخرمك ؟ قال حرس امرئ أجه . وما أحسن ما قيل :

تَحَصَّنَ قَوْمٌ بِالسَّلَاحِ ، وَإِنَّمَا بَقِيَةُ آجَالِ الرِّجَالِ سَيْلَاحُهَا

١٧٧٠ - (العم واليد)

قال النجم رواء سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلًا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ - (عن اللوح سمعتُ الله من فوق العرش يقول للشئ كن

فيكون ، فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون)

قال القاري موضوع .

١٧٧٢ - (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة)

قال الحافظ ابن حجر لا أصل له ، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الاحياء ليس له أصل في المرفوع ، وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمر واسماعيل بن مجيد أنه سار أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبيد الصالحين ، فقال له بأي نية أكتب الحديث ؟ فقال أستم ترؤون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ، فقال نعم ، قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينه على ذلك العراقي في نكتته عليه ، قال القاري لكن اللفظ ان كان ترؤون بواو من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل ، وان كان ترؤون من الرؤبة مجهولاً أو معلوماً فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ - (عليكم بالبان البقر وسمنانها ، وإياكم ولحومها ، فان ألبانها

وسمنانها دواء وشفاء ، ولحومها داء)

رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ، ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويوسة لحم البقر ورطوبة لبنا وسمنها ، فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر ، وكأنه لعدم تيسر غيره ، أو لبيان الجواز ، وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليسه ويوسة لحم البقر ، ورطوبة ألبانها وسمنها ، واستحسنين هذا التأويل ، وسيأتي في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بالبان

البرق فانها دواء ، واسمانها فانها شفاء ، وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظٍ عليكم بالبان البرق فانها شفاء ، وسمها دواء ، ولحمها داء .

١٧٧٤ - (عليكم بدين العجاثر)

قال في المقاصد لا أصل له بهذا اللفظ ، ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعا اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء ، وفي سننه محمد بن البيهقي ضعيف جداً ، قال ابن حبان حدث عن أبيه بنسخة منها مائتا حديث موضوعة ، فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القاري حديث موضوع ، وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تُرِكَم على الواضحة ليلها كنهارها ، كونوا على دين الاعراب والغلمان والكتّاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله دين الاعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة ، واتباعها من غير تفتيش وتنقيب عن أقوال أهل الزيغ والأهواء ، ومثله قوله عليكم بدين العجاثر انتهى وحكم الصناني على حديث اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥ - (عليكم بحسن الخط ، فانه من مفاتيح الرزق)

قال الصناني موضوع .

١٧٧٦ - (عليك بالرفق ، وإياك والعنف والتفحش)

رواه البخاري في الأدب عن عائشة ، ورواه مسلم عن عائشة بلفظٍ عليك بالرفق ، ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا يُنزع من شيء إلا شانه ، والخطاب لعائشة .

١٧٧٧ - (عليك بأول السَّوْم ، فإن الرِّبْحَ مع السَّمَّاح)

رواه ابن أبي شيبة وأبو داود في مراسيله ، والبيهقي عن الزهري مرسلًا أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئًا ، فقال عليك بأول سَوْقِهِ ، أو بأول السَّوْم - الحديث .

١٧٧٨ - (عليكم بالأبكار ، فانهن أعذبُ أفواهًا ، وأنتقُ أرحامًا ، وأسخَنُ أقبالًا ، وأرضى باليسير من العمل)

رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .

١٧٧٩ - (عليّ سيّد العرب)

تقدم في سيد العرب علي - الحديث .

١٧٨٠ - (علي وفاطمة والحسن أهلي ، وأبو بكر وعمر أهل الله ،

وأهل الله عمر وجل أفضل من أهلي)

الديلمي عن أنس رضي الله عنه .

١٧٨١ - (عليّ مثلِ الشمسِ فاشْهَدْ أو دَعْ)

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس مرفوعًا بلفظٍ إذا علمت مثلَ الشمسِ فاشْهَدْ ، وإلا فدَعْ ، ورواه الديلمي عنه بلفظٍ يا ابنَ عباس لا تشْهَدْ إلا على أمرٍ يُضِيءُ لك كضياءِ الشمسِ ، ورواه الطبراني والديلمي أيضًا عن ابن عمر ، وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ ، وأقول لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم : حديثٌ على مثلها فاشْهَدْ أو فدَعْ قال أورده الرافعي بلفظٍ أن النبي ﷺ سئِلَ عن الشهادة ، فقال للسائل ترى

الشمس ؟ قال نعم ، قال علي مثلها فاشهد أو فدع ، قال ابن الملحق وهو غريب بهذا اللفظ انتهى .

١٧٨٢ - (عمر بن الخطاب سراجُ أهل الجنة)

رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف ، وابو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة وعزاه الحافظ ابن حجر في تخریج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة ، قال وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ - (المهائم تيجانُ العرب)

قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادةٍ والاحتباء حيطانها ، وجلس المؤمن في المسجد رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظِ المهائم تيجانُ العرب ، والحبوة حيطان العرب ، والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين ، ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادةٍ فاذا وضعوها وضوا عزيم ، وفي لفظٍ عنده المهائم وقار المؤمن وعز العرب ، فاذا وضعت العربُ عمامتها فقد خلعت عزها ، والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادةٍ واعتصموا تردادوا حليماً . قال في الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظٍ نعمتموا تردادوا حليماً ، والمهائم تيجانُ العرب . وكله ضعيف . ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالمهائم ، فانها سماء الملائكة ، وأرضها خلف عهوركم ، وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر ، ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ : صلاةً بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة ، وجمعةٌ بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ، ويصاوت على أهل المهائم حتى تغيب الشعب . وفي لفظٍ عنه أيضاً جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلا عمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً ان لله عز وجل ملائكة وقوفاً ياب المسجد يستغفرون

لأصحاب العهائم البيض . وعن جابر ركتان بعامة أفضل من سبعين من غيرها .
 وعن أبي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على أصحاب العهائم يوم الجمعة ، وعن
 علي العمامة حجاز بين المسلمين والمشركين . وعن رُكَّانة قَرَقُ ما بيننا وبين
 المشركين العهائم على القلانس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرد بعض
 الحفاظ عن جمع في العذبة وسدل العمامه بخصوصها لما استحضره من
 هذا المعنى (١) .

١٧٨٤ - (العنبُ دُوْدُو يعني أشين أشين ، والتمرْيُكُ يعني

واحدة واحدة)

قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ، ولا أصل له ، نعم ورد النهي
 عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ - (عند جهينة الخبز اليقين)

رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفته :
 آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ مِنْ جَهِنَّةٍ يُقَالُ لَهُ جَهِنَّةٌ ، فيقول أهل الجنة
 عند جهينة الخبز اليقين ، وأخرجه الدار قطني في غرائب مالك عن ابن عمر من
 وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ - (عند كل ختمة دعوة مستجابة)

رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في
 سننه يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي .

(١) في « الحاوي للفتاوي للامام السيوطي » بسط القول على العذبة .

١٧٨٧ - (عَوَّدُوا المَرِيضَ)

رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد في طلب عيادة المريض
أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلماً غُدُوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَمِيَّ وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى
يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْخَرِيفُ كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ التَّمْرُ الْخَرُوفُ
أَيِ الْجَثِي ، وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ جَابِرٍ وَأَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظٍ مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى
يَجْلِسَ ، فَأَذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٧٨٨ - (عَوَّدُوا كُلَّ بَدَنٍ مَا اعْتَادَ)

وهو بمعنى المشهور عَوَّدُوا كُلَّ جَسَدٍ مَا اعْتَادَ ، وَقَالَ السَّيْوِيُّ فِي الدَّرَرِ
رَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ عَوَّدُوا بَدَنًا مَا اعْتَادَ . وَسَيَأْتِي
فِي : الْمَعِيَدَةِ ، وَتَرْجَمَ أَبُو نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ تَعَاهَدُوا الْعَادَاتِ . وَأُورِدَ فِيهِ حَدِيثُ الْخَيْرِ
عَادَةَ ، وَحَدِيثُ تَعَشُّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشْفٍ ، وَبِنَدْرَجٍ فِيهِ قَوْلُهُ ﷺ فِي
الضَّبِّ حِينَ أَكَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ دُونَهُ ﷺ : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ،
فَأَجْدُنِي أَعَافَهُ .

١٧٨٩ - (عَوَّدُوا أَلْسِنَتَكُمْ خَيْرًا)

قال النجم لا أعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً :
عَوَّدَ لِسَانَكَ قَوْلَ الْخَيْرِ وَارْضَ بِهِ إِنَّ اللِّسَانَ لِمَا عَوَّدَتْ مُعْتَادُ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ بَعِيسَى بْنُ مَرِيَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ خَنْزِيرٌ ، فَقَالَ مُرٌّ بِسَلَامٍ ، فَقِيلَ لَهُ يَا رُوحَ اللَّهِ لِهَذَا الْخَنْزِيرِ تَقُولُ ؟ قَالَ

أكره أن أعوّدَ لساني الشر ، وفي الحديث واخزُنْ لسانك إلا من خير ،
أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد ، وعند الطبراني والحاكم نحوه
عن أبي ذر .

١٧٩٠ - (عورةٌ سترت ، ومؤنةٌ كُفيت)

تقدم في : دفنُ البناتِ معناه ، وهو ما رواه الديلمي عن علي مرفوعاً :
للنساء عشر عَوْرَاتٍ ، فإذا تزوجتِ المرأةُ سترَ الزوجُ عورةً ، وإذا ماتت
سترَ القبرَ عشرَ عَوْرَاتٍ ، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة ابن
ابن عباس توفيت له ابنة ، وأتاه الناس بمزونه ، فقال لهم عورة سترها الله ،
ومؤنة كفاها الله ، وأجر ساقه الله ، وغير ذلك مما تقدم فراجعهُ .

١٧٩١ - (عشٍّ ولا تغتثر)

قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن
قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ فقاله ،
ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير . قال وهذا في الأصل مَثَلٌ
يُضْرَبُ في التوسية والاحتياط والأخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا ترتكِبها
انكالا على الايمان . وأصله أن رجلاً أراد أن يَقْطَعَ - بفتح العين المهملة -
بإليه مَفَاذَةً ولم يُعَشِّبْها ثقةً بما فيها من الكلال ، فقيل له عَشٍّ ابتلكَ قبل
الدخول فيها ، فإن كان فيها كلالٌ لم يَضُرْك ، وإن لم يكن قد أخذتَ بالحزم
انتهى . فقوله فَمَعْشٍ بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر
مبني على حذف الياء وانه أعلم .

١٧٩٣ - (المطاسُ من الله ، والشاؤبُ من الشيطان)

قال النجم لا يُعرف هكذا ، وإنما أخرجه أبو نعيم عن ابن هريرة بلفظٍ

المطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مَن حَدِيثَ بِحَدِيثِ فَعَطِيسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ . وَعَنْ أَنَسٍ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ مَا عَطِيسَ عِنْدَهُ . وَفِي سِنْدِهَا ضَعْفٌ أَتَى .

١٧٩٤ - عظموا ضحاياكم ، فأنها على الصراط مطاياكم)

ذكره إمام الحرمين في النهاية، ثم الغزالي في الوسيط، ثم الرافعي في العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ، ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ - (عيادة المريض بعد ثلاث)

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب كلهم بسند فيه مسألة بن علي متروكة عن أنس ، وقال كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث . ولأبي يعلى عن أنس قال كان النبي ﷺ إذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه ، فإن كان غائباً دعا له ، وإن كان شاهداً (١) زاره ، وإن كان مريضاً عادته . وفي سننه عباد بن كثير ضعيف ، وللديلمي عن أنس رفته في حديث العيادة بعد ثلاث . وله أيضاً بلا سند عن أنس رفته المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا عن النعمان بن عياش الزرقي من أبناء الصحابة أنه قال عيادة المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمش أنه قال كنا نقعد في المجلس ، فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه ، فإن كان مريضاً عدناه ، وهذا يُشعر باتفاقهم على هذا ، وبه جزم الغزالي في الاحياء ، فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ، ويدل له ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنّة ، فما كان بعد ذلك فتطويع ، وكذا

(١) أي حاضراً غير مسافر .

أخرجه البزار لكن بلفظٍ فما زاد فهو نافلة ، ومراده بالسُّنَّة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكد غاية التأكد ، وإلا فهي سنة مطلقاً ، وفيها أحاديث : منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظٍ عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز . ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظٍ عودوا المرضى ، ومروم فلْيَدْعُوا لَكُمْ ، فان دعوة المريض مستجابة ، وذنبه مغفور .

١٧٩٦ - (العين الرَمِدَة لا تُمَسُّ)

رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثلُ أصحابِ محمدٍ مثلُ العين ، ودَوَاهِ العين تركُ مسها ، وهو ضعيف ، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة ، فان مِسَّسْتَهَا رتقت ، وأن أمسكت عنها صفت . وله أيضاً عن أبي أدريس الخولاني ان أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة، فقال ألا أخبركم بمثلِكُم ومثلُ أمكُم ؟ كمثل عيين في رأس يؤذيان صاحبها ، ولا يستطيع أن يعاقبها إلا بالذي هو خير لها .

١٧٩٧ - (العين حق : تُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْرَ ، وَالرَّجُلَ الْقَبْرَ)

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة ، والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وَيَحْضُرُهَا الشَّيْطَانُ وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيءٌ سابقَ القَدَرِ سبقته العين ، واذا استغسلتم فاغسلوا ، رواه البزار بسند حسن عن جابر رفعه أكثر من يموت بمد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر : العين حق بدون زيادةٍ للبخاري عن ابن عباس ، وعزى فيه لابي نعيم عن جابر : العين تُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَالْجَمَلَ الْقِدْرَ بدون لفظٍ حقٍ فاهرفه ، وفي اللآلئ ، وأما ما اشتهر العين حقٌ تُدْخِلُ الْجَمَلَ

القيدُر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر . ثم نقل عن ابن عدي أنه قال بلغني أنه قيل لشعيب ينبغي أن تُحْسِكَ عن هذه الرواية فأَمْسَكَ ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخريْن ، ولابن السني والبخاري عن أنسٍ رفعه من رأى شيئاً فأعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عامر بن ربيعة فليَدْعُ بالسبركة ، وسيأتي في الفاتحة ما له تعلق بذلك ، وللدلمي عن أنسٍ رفعه شفاء العين الصائبة أن يُقال على ماءٍ في إناءٍ نظيفٍ وتسقيه منه ، ويفسله ويلقنه : عبس عابس^(١) شهاب قابس ردت العين من العين إليه وإلى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور - الآية) قال السخاوي في الامالي الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنيه ثم صبّه على المصاب ، قال في الأصل ومما جُرِّبَ لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبستان وهو شجر الحيط ، ولذا بلغني عن الولي العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتفت أثره فيه .

١٧٩٨ - (العينان وركاء السه^(٢) ، فمن نام فليتوضأ)

رواه أحمد وابن ماجه عن علي ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقي عن معاوية بلفظ العين وركاء السه ، فاذا نامت العين استطلق الركاء .

١٧٩٩ - (العينان تزنيان ، واليدان تزنيان ، والرجلان تزنيان ،

والفرج يزني)

رواه أحمد والطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(١) وفي نسخة « حبس حابس . (٢) السه : الدبر .